

جَوَازَاتُ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ ..

لهذا البحر ثلاث أعاريض وستة أضرب، هي:

العروض الأولى .. صحيحة:

(فاعلاتن) (٥/٥//٥/).

ولها ضرب واحد صحيح مثلها (فاعلاتن) (٥/٥//٥/).

وتسمى (عروضًا مجزوءة)؛ لأنها نائبة عن العروض المحذوفة.

وَاشْتِغَالِي بِكَ عَنْ كُلِّ شُغْلٍ			يَا طَوِيلَ الْهَجْرِ لَا تَنْسَ وَصَلِي		
كل لشغ لي	بكعن	وش تغا لي	تن سوص لي	هج رلا	يا طوي لل
٥/٥//٥/	٥///	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/
فاعلاتن	فعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
ضرب صحيح	خبين		عروض صحيحة		

ملحوظة ..

يجوز في هذا البحر أن يأتي العروض والضرب مخبونين، من دون أن يلتزم بذا الشاعر، ويُعدُّ هذا زحافًا طارئًا.

والخبين .. حذف الساكن من السبب الخفيف الأول، ف(فاعلاتن) تصير (فاعلاتن).

العروض الثانية .. محذوفة:

والحذف .. إسقاط السبب الخفيف الثاني.

فاعلاتن (٥/٥//٥/) ← فاعلن (٥//٥/).

قاعدة عروضية.. كل تفعيلة تأتي في الضرب أو العروض وتنتهي بسبب خفيف

يمكن أن تأتي محذوفة.

ولهذه العروض ثلاثة أضرب، هي:

① ضرب محذوف مثلها (فاعلن)، وهو أبرز صور البحر:

رُبَّ مَطْلُوبٍ غَدَا طَالِيَا			عَاتِبٌ ظَلْتُ لَهُ عَاتِبَا		
رب بمط لو	بن غدا	طا لبأ	عأ تبأ	تلهو	عأ تبأ
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥///	٥/٥//٥/
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فعلن	فاعلاتن
ضرب محذوف			عروض محذوفة	خبين	

② ضرب محذوف مقطوع، أو مبتور؛ لأن البتر اجتماع الحذف والقطع.

أما **الحذف** فقد تقدّم.

وأما **القطع** فحذف الساكن من آخر الوند المجموع وتسكين المتحرك الذي قبله.

فيكون **البتر** حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة مع الساكن من الوند

المجموع وتسكين متحركه الثاني.

فاعلاتن (٥/٥//٥/) ← حذف: فاعلن (٥//٥/) ← قطع: فعلن (٥/٥/).

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانٍ			إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَأْقُوتَةُ		
أخ رجت من	كي سده	قاني	قوتتن	فاؤيا	إن نمذ ذل
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/
فاعلاتن	فاعلن	فعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن
		ضرب	عروض		
		مبتور	محدوفة		

③ ضرب مقصور (فاعلاتن).

وَالْقَصْرُ حَذْفُ السَّاكِنِ مِنَ السَّبَبِ الْخَفِيفِ الثَّانِي وَتَسْكِينِ مَتَحَرِّكِهِ، فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ.

فاعلاتن (٥/٥//٥/) ← فاعلاتن (٥٥//٥/).

ويكون هذا الضرب في القصائد المقيدة، أي التي يسبق حرف رويها ساكن.

وَلِشَعْبٍ شَتَّ بَعْدَ التَّيَامِ			مَا تَأَسَّيْكَ لِـدَارٍ خَلَّتْ		
ولشعبين	شت تبع	دل تئام	رن خلت	كلدا	ما تأس سي
٥/٥///	٥//٥/	٥٥//٥/	٥//٥/	٥///	٥/٥//٥/
فعالتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فعلن	فاعلاتن
خبين		ضرب	عروض	خبين	
		مقصور	محدوفة		

العروض الثالثة.. محذوفة مخبونة:

وقد تقدّم تعريف كل من: الحذف، والخبين.

فاعلاتن (٥/٥//٥/) ← فاعلن (٥//٥/) ← فعِلُنْ (٥///).

ولها ضربان:

① ضرب محذوف مخبون مثلها (فَعْلُنْ).

قَدْ بَلَوْتُ الْمُرَّ مِنْ ثَمَرِهِ			لَا أَذُودُ الطَّيْرَ عَنِ شَجَرٍ		
ثمره	مر رمن	قد بلو تل	شجرن	طي رعن	لا أذو دط
ه///	ه//ه/	ه/ه//ه/	ه///	ه//ه/	ه/ه//ه/
فعلن	فاعلن	فاعلاتن	فعلن	فاعلن	فاعلاتن
ضرب محذوف مخبون			عروض محذوفة مخبونة		

② ضرب مبتور (فَعْلُنْ).

وقد تقدّم تعريف البتر.

لَوْ دَنَا لِلْقَلْبِ مَا طَارَا			طَارَ قَلْبِي مِنْ هَوَى رَشَا		
طا را	قلبما	لو دنا لل	رشن	من هوى	طا رقل بي
ه/ه/	ه//ه/	ه/ه//ه/	ه///	ه//ه/	ه/ه//ه/
فعلن	فاعلن	فاعلاتن	فعلن	فاعلن	فاعلاتن
ضرب مبتور			عروض محذوفة مخبونة		

جوازات الحشو..

(فاعلاتن) يصيبها:

① الخبن: وقد تقدّم، فتصير (فاعلاتن) (ه/ه///).

ملحوظة.. كل تفعيلة في الحشو تبدأ بسبب خفيف قد يُصيبها الخبن.

② **الكفُّ:** حذفُ الساكن من السبب الخفيف الثاني، فتصير (فاعلات)

(/٥//٥/).

ملحوظة.. كل تفعيلة في الحشو تبدأ بسبب خفيف قد يُصيبها الكف.

③ **الشُّكْلُ:** حذفُ الساكن من السبب الخفيف الأول والأخير (فعلاتُ) (/٥///).